الي شرخة وولاه بها فسار وفرق الامام الامرا على البلدان في يوم واحد
ارسل خمسين اميرا على كل بلاده وجلس الامام في عنذره فسار الجراد صديق
الى شرخة فتقبلوه اهلها ودخلوا في طاعته واعطا صاحب هدية للامام بنته
اسمها جنن وكانت معه ثلاثة اشهر وماتت بعد ذلك **قال الراوي**
واما عبد الناصر جلس في الجنز واعطوا اهلها الطاعة وقال صاحب الهدية
للامام اذا امرت عبد الناصر يكون في الجنز بلدي والجنز متقاربة وانت
يامولاي ارسل اليه يجيئ عندك ويحالف بيني وبينه فاذا تحالفنا فلا
يقدر علينا احد ثم ارسل الامام رسولا الى صاحب الجنز عند الناصر
ان يصل اليه فوصل اليه وهو في ارض الجنز فحين وصل اليه رسول الامام
تجهز للمسير وجمع هدايا للامام من البغال الملاح ومن تحف الجنز و
من الابقار شيئ كثير مثل الجاموس جنسهم ووصل عند الامام وهو في
عنذره بعد اثنى عشر يوما وتقابلا واعطا الهدية وساله الامام خبر
البلاد وماجرى له في الجنز وفي بلد بطر اموره فاعلمه كله وتعجب عليه
الامام وقال لم دخلت هذه البلاد وطلعت جبل كنبات قال لما دخلت
ارض الجنز سمعت خزائن الملك وتاج سجد لما دخل هو هذه البلاد خلفها
هنا جزائنه لما سار الى بيت امحر فسرت اليهم وقاتلتهم فوق الجبل واخذت
الخزائن وهي هذه جئت بها الى عندك واحضرها واعطا جميعه للامام
وكانت اموال وعجائب من تماثيل الذهب واوانيها ومن الديباج و
البسط الروميات شيئ كثير وجلس عبد الناصر مع الامام ثلاثة ايام
وحالف بينه وبين صاحب الهدية وزوجه الامام باخت صاحب الهدية
من عبد الناصر وبعد ذلك قال له الامام سر انت الى ارض جبنه فلا تشتغل

الآهي

اسمها راحق

جاموس

بطر اموّرا

كنبات جبل

104

الآهي لان معك جيوش كثيرة وانا اصل اليك بعد يومين فسار عبد الناصر
الى جبنه ومعه صهره وجلس هناك **قال الراوي واما الامام**
قام من عنذره ووصل الى الى المحطة وهي في سوق ارض جبنه اذا بالرسول من
البطريقين الذين في بالي وصلوا عند الامام وقالوا ارسلونا بطريقان الحبشة
سيمو بن وناج جان المجاهد وبطريق صبتره بالي يقولان نحن مانكون من
اهل بالي ونحن معك وارسل الينا جيشك فنحن اول من يقاتل ونفعل باهل
بالي كما فعل اتى بهم في زمان السلطان محمد واعظم منه فسر الامام وسالهم وسالهم
وتفحصهم جميع الاخبار ثم ارسل اليهم رسولا في سر منه وهو يقول لا
تخافوا لا تخافوا واما بطريق سيمو فاجلس في البلاد حتى يصلوا اليك
اصحابي واما صاحبك وصل يقك بطريق صبتره فليصل الي فسار الرسول
بعد ما كساه واخبرهم جميع ما قال لهم الامام وبعد قد كتب الامام
الى الامير حسين صاحب دواره والى عدلي وهو يقول لهما ان بطريقين سيمو وصبتره
اهل بالي اسلموا ارسلا الي رسولا وهما يقولان ونحن معك لا مع اهلينا
وارسل الينا جيوشك نحن نقاتل معهم ونكفيك امر بلادنا والان حين
وصول كتابي ان تصل الي ان فرغت ما كنت تفعله في دواره والا فيجي الى
الوزير عدلي واعطا الكتاب لاوريحي ابو بكر فقال سر اليهم فسار ووصل الى الا
مير حسين والوزير عدلي واعطاهما الكتاب فلما فهما ما فيه قال امير حسين
لاوريحي ابو بكر اما امر دواره فقد فرغنا عليه اسلموا جميعهم ولكن امير
ابو بكر في ارض جراوري وهو قد جمع الجموع من اهل دواره الذين اسلموا
ودخلوا في دين الاسلام وهم عدة الوف من البطارقة والفرسان والرجال
لا يكن المسير لي حتى يجيئ مع هولاء الي فقال اوريحي ابو بكر للوزير عدلي

البك وهما